

خطبة الجمعة: الحملات الإعلامية المشبوهة على بلاد الحرمين

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا واهدًا لـ لا إله إلا الله وحده لا شريك له واهدًا أن محمدا عبد الله ورسوله. يا أيها الذين آمنوا اتقوا - 00:00:00 الله حق تقائه ولا تموتن إلا وانت مسلمون يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيرًا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - 00:00:26

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً اما بعد فاوسيكم ايها المؤمنون بوصية الله تعالى - 00:00:47

اوسيكم ونفسي بతقوى الله عز وجل في السر والعلن. والفارار من مواطن الفتنة فانها ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي - 00:01:07

من تشرف لها تستشرف ومن وجد منها ملجاً او معاذا فليعد به قال صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 00:01:25

ايها المؤمنون يا رعاكم الله ان من اخطر الوسائل التي توقد نار الفتنة وتذكري اوارها بـ الشائعات ونشر الاراجيف فالاراجيف ملاقيح الفتنة والاشاعات مفاتح المحن متى شاعت في مجتمع وانتشرت - 00:01:47

متى راجت وفشت استوحشت منها النفوس وفسدت بها القلوب وساء وساد بين الناس ظنسوء وقائلة الشر واستولى عليهم الاحباط وتعاونتهم وساوسوا الافكار تأخذ وتدع وحينها تروج الفتنة وتموت فتغرق ابناءها وتخطف من استشرف لها وتستحوذ عليه - 00:02:09

فتتجاري الفتنة باصحابها ويتمادون في مناهج الضلال ثم يتراصون في مسالك الفساد وتشعب بهم طرائق الغي فإذا صار ذلك فلا تسأل عن قلوب سكتتها الظفائر فعميت وتصدور ملائتها الاحن فضاقت - 00:02:40

واحدقاد اظرمت بين الناس نيرانها فاستشعرت وعقوال شغلتها الاراجيف فطاشت واضطربت وعمت. صدق الله ومن اصدق من الله قيلا والفتنة اشد من القتل والفتنة اكبر من القتل. ايها المؤمنون الشائعات والاراجيف ملاقيح الشحنة والبغضاء - 00:03:09 ومنافح الشياطين والاعداء. لذلك تهدد الله تعالى حملة والمشتغلين بها ماعا وقولا ونشرها. فقال تعالى لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغيرنكم بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلاً. ملعونين اينما - 00:03:38

اخذوا وقتلوا تقتيلها ايها المؤمنون تطورت المعارف وتقدمت العلوم وتتنوعت وسائل الحرب وادواتها فصارت الشائعات والاراجيف من اخطر من اخطر وسائل الحروب النفسية ومن اقوى وسائلها تروج اخبارا لا اساس لها - 00:04:06

فتتعمد الكذب والتزوير للتاثير على الرأي العام المحلي منه او العالمي لتحقيق اهداف مشبوهة في الاقتصاد او السياسة وفي الاجتماعي او القوة وال الحرب ولا عجب يا رعاكم الله فالاشاعات والاراجيف في وقتنا الراهن باتت من اخطر الاسلحة التي تهدد المجتمعات والوطنان في قيمها - 00:04:33

ورموزها وقياداتها ووحدتها ومنتجزاتها. لا سيما في ظل التقانة الحديثة والاعلام المسموع والمرئي وشبكات التواصل المتنوعة التي غدت في كثير من الاحيان مسرحاً لنشر اباطيل وبث الاكاذيب ايها المؤمنون بلادكم حباها الله خيرات كثيرة دينية ودنيوية - 00:05:02

فهي مهبط الوحي وهي مبعث الرسالة في ارضها تنزلت سور القرآن على خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم. فيها البيت الحرام فيها مسجد سيد نعم فيها قبره صلى الله عليه وسلم. اتم الله عليكم النعمة بصفاء العقيدة - 00:05:33

وتحكيم الشريعة في بلاد منذ تأسيسها كانت تحت ولاية شرعية وبيعة الرظبية في ائتلاف واجتماع فلا احزاب ولا جماعات في امن وارث وعيش راغد وقيادة الرشيدة الناصحة طموحة تسمى الى ان ترقي بالوطن واهله فوق ذرا المجد - 00:05:56

تسابق الزمان في بلوغ الغاية تبذل الخير للقاصي والداني. تحمي الحرميين وتخدم قاصديهم. فللهم الحمد انة على ذلك كثيرة اثارت تلك النعم كوامن الصغار فما فتى اعداء النعم لكم كارهون - 00:06:20

وفي تشويه بلادكم وقيادتكم وشعبكم ومنجزاتكم ساعون لاهثون. وغير بعيد عنا تلك الحملات الاعلامية المتعاقبة التي تصوب سهامها لبلاد الحرميين. منذ زمن بعيد تشويها لمحاسنها وطمسا لفضائلها وجحودا لجميل صنائعها - 00:06:40

ومن حديث ذلك تلك الحملات الاعلامية المغرضة التي تولى كبرها اعلام ظالم جائر وجه سهامه المسمومة للنيل من قيادة هذه البلاد واجتماعها من منجزاتها وتألتها ولكن هيئات ما يضر البحر امسى زاخرا - 00:07:05

الرمي فيه غلام بحجر. فلم تزدنا تلك الحملات المغرضة لم تزدنا تلك الحملات المغرضة المشبوهة الا صلابة وائتلافا ومع القيادة وولاية الامر التحامها واجتماعها. فرد الله حمالة الخطب واعلام وقنوات الشر بكيدهم وغيظهم لم ينالوا خيرا. فللهم الحمد كثيرة اثارها جل في علاه - 00:07:28

ان يتم لنا الغاية والمقصود. وان يحفظ امننا وان يجمع كلمتنا. وان يدفع عنا كل سوء وشر. وان الى ما يحب ويرضى وان يؤيدهم بروح منه ونصر عزيز مؤزر. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي - 00:07:58

لهم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الملك الحق المبين له الحمد كله ارسل رسالته بالبيانات وانزل معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط والعدل وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الله الاولين والآخرين. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله الامين.

صلى الله - 00:08:18

عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فاتقوا الله عباد الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:09:05

فالقول السديد وقاية وحسن عظيم من الفتنة. وان لم تجد قولوا سديدا تقوله فصمتك عن فصمتك عن غير السداد سداد. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:09:24

ايها المؤمنون ان هذه الحملات المغرضة التي تصوبها الاعلام الجائر لولاتكم وبладكم سببها ويفشلها اعتقادكم بحبل الله ولزومكم الجماعة ونبذكم الاختلاف والفرقه وعملكم بما اوصاكم به ربكم جل في علاه. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء - 00:09:42

فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكتتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبيين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. تمسكوا ايها المؤمنون بالجماعة والزموا جماعة المسلمين فان الله هو الجماعة - 00:10:11

بلزوم الجماعة تصلاح القلوب وتسلم وبنزوم الجماعة تسلم القلوب من الضغائن والاحقاد. قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد من حديث عبد الله ابن مسعود ثلاث لا يغلو عليهم قلب مسلم اي لا يصيبه غل. ثلاث خصال متى قامت في قلب الانسان سلم من الغل - 00:10:33

اخلاص العمل لله فلا تبتغي غير الله بعملك ومناصحة ائمة المسلمين ونصحهم بصدق الولاء والبيعة وایفاء حقوقهم ودلائلهم على الخير وتحذيرهم من الشر. ولزوم جماعتهم بعدم المفارقة والخروج فان الدعوة تحيط من ورائهم. ايها الاخوة الاكارم ان من اعظم ما يبطل كيد الاعداء - 00:11:01

ويفشل مخططاتهم لزوم السمع والطاعة في المعروف لولاة اموركم كما جاء في الصحيحين من حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر مخافة ان يقع فيه فذكر له النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر - 00:11:34

حتى بلغ غاية الشر ومتناهه فقال له صلى الله عليه وسلم لما سألهما ما المخرج من ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وأمامهم. هكذا في الصحيحين. وفي رواية مسلم قال صلى الله عليه وسلم تسمع وتطيع. تسمع وتطيع للامير وان ظرب ظهرك واخذ مالك - 00:11:54
فاسمع واطع فالملائكة تنغمر في المصلحة العامة في اجتماع الامة وائلاتها ايها المؤمنون ان هذه الحملات المغرضة التي يصوبيها الاعلام الجائر لولاتهم وبладكم سببها احسان الظن بانفسكم وببلادكم وولاتهم كما قال الله تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا - 00:12:20

وقالوا هذا افك مبين هكذا يأمر الله تعالى اهل الایمان عندما يسمعون الارجيف والشائعات هذا افك مبين يكون ذلك مما ينقطع به دابر الاشاعة الكاذبة والارجيف المغرضة فان كان هذا في حق - 00:12:53

المؤمنين اذا سمعتم في احدهم الاقوال القادحة لم تقبلوها بل احسنتم الظن فيه. ولم تلتفتوا الى اقوال القادحين فكيف بولاة الامر فان شأنهم اعظم وحقهم اكبر كيف لا وولاة امركم يحكمون فيكم الشريعة - 00:13:19

ويسيرون فيكم سيرة حميدة فهم للشريعة مقيمون وللحرمين وقادسيهما حامين وفي وفي بلادكم وازدهارها ساعين جادين. وللامة في كل قضيائهما مساندين. فاللهم انهم ووفهم وايديهم بروح منك يا ذا الجلال والاكرام. ايها المؤمنون ان هذه الحملات المغرضة التي يصوبيها الاعلام الجائر لولاة - 00:13:42

وببلادكم سببها اعواض عن قنوات الظار ومقالات التشويه واعلام التزوير فلا اسمعوا لهم فقد حذر الله من السمع لاهل الفساد والفتنة. فقال تعالى لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبلا. ولا وضعوا خلالكم ولا وضعوا خلالكم بغيركم الفتنة وفيكم سمعاعونا - 00:14:12

لهم وفيكم سمعاعون لهم. والله عليم بالظالمين. قاطعوا اعلامهم وتزويرهم. واذا بلغكم شيء من ارجيفهم واساعاتهم فاميتوهם. لا تنشروه لا نقلوا ولا ارسالا. لا حدثوا ولا تحليلها. قال الله تعالى ولو لا اذ سمعتموه قلت ما يكون ان ما يكون لنا ان نتكلم بهذا. سبحانك هذا بهتان - 00:14:41

عظيم ايها المؤمنون ان هذه الحملات المغرضة التي يصوبيها الاعلام الجائر لولاتهم وببلادكم سببها اعواض لزوم تقوى الله تعالى والصبر على طاعته والقيام بحقه فسيجعل الله بعد عشر يسرا. فما قبل اذى الخلق - 00:15:11

بانفع من تقوى الله عز وجل والصبر على ما يلقى الانسان من الاذى. قال الله تعالى لتبلون في اموالكم انفسكم ولتسمع من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا - 00:15:34

ثم قال تعالى في المخرج من ذلك من ذلك البلاء ومن ذلك السمع المؤذن وان تصرروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور او صيكم عباد الله باللحاح على الله بالدعاء بلادكم ولولاتهم فان الدعاء سلاح المؤمن هو عدو البلاء هو عدو البلاء - 00:15:54
الدعاء عدو البلاء يدفعه ويعالجه يمنع نزوله ويرفعه او يخففه اذا نزل. فلا تعجز فلا تعجزوا عن الدعاء فانه لا يهلك مع الدعاء مع الدعاء احد. ادعوا الله لانفسكم ولولاتهم وببلادكم وللمسلمين. فان الله يدفع عنكم بذلك من الشر ما لا يرد لكم على بال. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:16:17

وادي الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفقهم لما فيه خير العباد - 00:16:45

اللهم وفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده الامين محمد ابن سلمان وفقهما لكل خير يا ذا الجلال اللهم اجعلهم سلما لا ولائهم حربا على اعدائك. اللهم اقم بهم الملة وانصر بهم عبادك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم - 00:17:05

ايدهم بروح منك وانصرهم على من عادهم وسددهم في الاقوال والاعمال واحفظهم من كل سوء وشر ورد عليهم كل كيد يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق ولاة امور المسلمين لتحكيم كتابك. والعمل بسنتك. واجعلهم رحمة لرعاياهم يا حي يا قيوم. ربنا ظلمانا - 00:17:25

انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين

امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم سددنا في الاقوال والاعمال. وقنا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن. يا عزيز يا غفار. ربنا - 00:17:45
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات يا ذا الجلال
والاكرام اكرام اللهم ارنا في انفسنا واهلينا وبلادنا وولاتنا ما يسرنا يا حي يا قيوم. اللهم انصر رجال امننا اللهم سدهم - 00:18:05
في الاقوال والاعمال ذب عنهم يا رب العالمين. اللهم انصرنا على المعتدين يا حي يا قيوم حيث كانوا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:18:25